مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٥-١٨

العدد ٢٧٦٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

" فلسطينيو سورية بالأردن يناشدون الأونروا إغاثتهم"

- في مخيم الصداقة بسوريا.. الأوضاع المعيشية الهشة تقسو على الفلسطينيين
- سكان مخيم الحسينية: نفطر على عتمة ونتسحر على العتمة
- الصحة السورية ترفع الحجر الصحي عن منطقة السيدة زينب ومخيمها
- توزيع مساعدات على العشرات من فلسطينيي سورية جنوب لبنان

آخر التطورات:

ناشد اللاجئون الفلسطينيون من سورية في الأردن، وكالة الأونروا بإغاثتهم وتحمل مسؤولياتها تجاههم للتخفيف من آثار جائحة كورونا وانعكاس ذلك على أوضاعهم الاقتصادية.

ويعيش الفلسطيني السوري في الأردن أوضاعاً إنسانية صعبة في ظل انتشار فايروس كورونا وتبعات هذا الوباء، فأغلب اللاجئين يعملون مياومة، وهم الأكثر تضرراً من هذه الأزمة، كما يعانون من البطالة وانتشار الفقر وانعدام فرص العمل، مما سبب تراكم الديون عليهم وجعلهم غير قادرين عن دفع ايجار السكن وفواتير الكهرباء والماء وغيرها من الالتزامات.

وكانت العائلات الفلسطينية السورية طالبت وكالة الغوث مرات عديدة إلغاء نظام تسليم المساعدة كل ثلاثة شهور وتوزيعها شهرياً نظراً لعدم تحمل العائلات الانتظار لفترة طويلة، مشددين على ضرورة صرف الوكالة مساعدة طارئة لكل العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية إلى الأردن

لتعينهم على حماية الأطفال والنساء وكبار السن، محملين الأونروا المسؤولية على تحسين أوضاعهم، لأنها هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن إغاثة وتشغيل الفلسطينيين.

في سياق مختلف تعاني ما يقارب ٣٥ أسرة فلسطينية تقطن مخيّم الصداقة، من الفاقة والعوز جراء أوضاعهم المعيشية والاقتصادية المزرية، والتهميش المتعمد لمعاناتهم ومأساتهم من قبل الجهات الرسمية الفلسطينية الممثلة لهم والمسؤولة عنهم، وكذلك تجاهل وكالة الأونروا وعدم تقديمها أي مساعدات اغاثية أو مالية لهم منذ نزوحهم قسراً عن مناطقهم، وما زاد الطين بِلَّة انتشار جائحة كورونا لتضيف عبء أخر على سلة أزماتهم الكثيرة.

من جانبه أكد مراسل مجموعة العمل أن المهجرين الفلسطينيين والسوريين في مخيّم الصداقة أصابتهم حالة من الإحباط نتيجة عدم توفر الخدمات الأساسية لهم، وشح المساعدات الإغاثية، مشيراً إلى أن جميع المقيمين في المخيّم ليس لديهم دخل أو مورد مالي، حيث يعتمدون بشكل رئيسي على ما تقدمه لهم إدارة المخيّم والجمعيات الإغاثية من مواد غذائية.

أما في ريف دمشق اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في مخيم الحسينية من انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، قد تصل لمدة أربع أو خمس ساعات مقابل ساعة واحدة، مشيرين إلى أن وضع الكهرباء في المناطق المحيطة بالحسينية أفضل منهم.

واشتكى سكان المخيّم في وقت سابق من كمية الأعطال الكبيرة في شبكات الكهرباء بدءاً من خزانات الكهرباء ووصولاً إلى كابلات التغذية، محملين المسؤولية للمعنيين عن إصلاح هذه الأعطال وعن أداء واجباتهم.

يأتي ذلك وسط أزمات يعيشها الفلسطينيون في المخيم من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية، لا سيما شبكة الطرق والإنارة والنظافة والمياه، وتراكم النفايات في حارات وأزقة مخيمهم، ومشكلة عدم توفر المياه وانقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة السورية، يوم أمس الأحد ١٧ أيار/ مايو، رفع الحجر الصحي عن منطقة السيدة زينب ومخيّمها في ريف دمشق بعد أكثر من شهر على تطبيقه على المنطقة، وذلك بعد إنهاء المسح الصحي والمخبري والفحوصات الطبية للسكان المخالطين والحالات المؤكدة والجوار وعدم تسجيل أي إصابة جديدة بالفيروس منذ ٢ من الشهر الجاري".

وكان قرار إغلاق منطقة السيدة زينب ومخيّم قبر الست (السيدة زينب) أثر بشكل سلبي على الحياة المعيشية والاقتصادية لسكان المنطقة، حيث فرضت على السكّان البقاء في المنازل، وخصوصاً من يزاولون أعمالهم في أماكن تشهد تجمّعات كبيرة، كالورش الصناعيّة والمطاعم والمرافق الخدميّة، مما أفقدهم مصادر دخلهم، وزاد من معاناتهم المادية والحياتية.

اغاثياً وزعت لجنة "معاناة المهجرين الفلسطينيين في صيدا" بدعم من جمعية "صلة" ثياب جديدة على ٥٠ طفل من الأيتام المهجرين من سورية في لبنان، كما وزعت جمعية "نورسين" وجمعية

الرحمة ٥٠ وجبة من الفروج النيء و٢٤ وجبة إفطار صائم استهدفت الأيتام والمحتاجين من المهجرين الفلسطينيين القادمين من سورية في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان.

وأشارت اللجنة أنها ستوزع بعض المساعدات على باقي العائلات التي لم تستفد من دعم أي جمعية، مشيرة بوجود ما يقارب (٨٠٠) عائلة من المهجرين الفلسطينيين السوريين في مخيم عين الحلوة.